

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

التجافى عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والإستعداد للموت قبل نزوله ( ) .  
وفى خطبة الإمام أحمد التى كتبها فى كتابه فى الرد على الجهمية والزنادقة قال ( الحمد  
الذى جعل فى كل زمان فترة من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى  
ويعصرون منهم على الأذى يحبون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله أهل العمى فكم من قتل  
لأبليس قد أحيوه وكم من ضال تائه حيران قد هدوه فما أحسن أثرهم على الناس وأقبح أثر  
الناس عليهم ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الذين  
عقدوا ألوية البدعة وأطلقوا عنان الفتنة فهم مختلفون فى الكتاب مخالفون للكتاب مجمعون  
على مفارقة الكتاب يقولون على الله وفى الله وفى كتاب الله بغير علم يتكلمون بالمتشابه من  
الكلام ويخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم نعوذ بالله من شبه المضلين .  
قلت وقد قرن الله سبحانه فى كتابه فى غير موضع بين أهل الهدى والضلال وبين أهل الطاعة  
والمعصية بما يشبه هذا كقوله تعالى ! 2 2 ! وقال ! 2 2 ! الآية وقال فى المنافقين